

Distr.
GENERAL

A/50/924
9 April 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الخمسون
البند ٢٠ (ج) من جدول الأعمال

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها
الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة
الاقتصادية الخاصة: تعزيز التعاون الدولي وتنسيق الجهود
لدراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها

رسالة مؤرخة ٨ نيسان/أبريل ١٩٩٦ وموجهة إلى
رئيس الجمعية العامة من الأمين العام

أتشرف بأن أشير إلى قرار الجمعية العامة ١٣٤/٥٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ بشأن
تعزيز التعاون الدولي وتنسيق الجهود لدراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها. وطلب
إلي في الفقرة ٢ من القرار مناشدة الدول الأعضاء مواصلة وتكثيف مساعدتها للاتحاد الروسي وأوكرانيا
وبيلاروس في الجهود التي تبذلها لمواجهة آثار كارثة تشيرنوبيل.

وسأغدو ممتنا لو تكرمتم بتوجيه انتباه أعضاء الجمعية العامة إلى النداء المرفق.

(التوقيع) بطرس بطرس غالي

المرفق

نداء موجه إلى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في مناسبة الذكرى العاشرة لحادثة محطة تشيرنوبيل للطاقة النووية

تفصلنا عشر سنوات عن الساعات الأولى من صباح يوم ٢٦ نيسان/أبريل ١٩٨٦ عندما دمر انفجاران قويان تتاليا بسرعة مفاعل الوحدة ٤ في محطة تشيرنوبيل للطاقة النووية، مما ترتب عليه انكشاف قلب الاحتراق وإطلاق ٥٠ مليون كوري من النظائر المشعة في البيئة.

وتجاوز نطاق هذا الحادث وآثاره على الصحة وعلى الحالة الإيكولوجية حدود المنطقة المحيطة بتشيرنوبيل، أي أنه تجاوز بالفعل حدود الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبييلاروس وهي، البلدان الثلاثة التي تلقت أكبر كمية من السقطة فصارت مشكلة تشغل بال العالم بأسره.

وحتى بعد مضي عقد من الزمن، فإن هذا الحادث يعد أكثر فداحة بكثير من أسوأ كارثة تكنولوجية في تاريخ توليد الطاقة النووية؛ ويعد كذلك مأساة إنسانية خطيرة ومتواصلة.

وبتشريد مئات الآلاف من السكان، دمر هذا الحادث بشدة النسيج الاجتماعي والنفسي لأكثر الدول تضررا. ولا يزال التلوث الإشعاعي والمخاطر الصحية المادية والنفسية، تؤثر في مجموعات كبيرة من السكان في هذه البلدان الثلاثة.

وهذا الحادث المأساوي، الذي وقع قبل ١٠ سنوات، لا يزال له حتى اليوم تأثير مدمر على الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبييلاروس، مما تحتم عليها مصارعة أكثر آثاره حدة. بيد أن حادثة تشيرنوبيل تمثل مشكلة طويلة الأجل تبلغ من التعقيد درجة لم يسبق لها مثيل ولا يمكن مواجهتها بنجاح إلا من خلال توحيد جهود المجتمع الدولي بأسره.

ويشهد على ذلك تماما المؤتمر الدولي "مرور عقد من الزمن على تشيرنوبيل: ملخص آثار الحادث"، المعقد مؤخرا في فيينا. وبالفعل، ضم هذا المؤتمر علماء نوويين وأطباء وزعماء سياسيين من الدول الأعضاء، ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة واللجنة الأوروبية وغيرها، لإجراء تقييم دقيق ومفصل للحالة بعد مرور ١٠ سنوات على وقوعها، ولحجم ومدى ملاءمة المساعدة المقدمة والبحوث المنجزة. وتشير نتائج المؤتمر بوضوح إلى ضرورة تكثيف المساعدة المقدمة إلى فصائل كبيرة من السكان في الدول المتضررة، فضلا عن ضرورة تعزيز البحوث في هذا العلم الذي لا يزال يعتبر، إلى حد كبير، علما آخذا في التطور.

وإذ اعترفت الجمعية العامة بالأهمية العالمية لكارثة تشيرنوبيل فإنها، أعلنت في دورتها الخمسين يوم ٢٦ نيسان/أبريل ١٩٩٦ اليوم الدولي لإحياء الذكرى السنوية العاشرة لحادثة محطة تشيرنوبيل للطاقة

النووية. وتدعو الجمعية العامة في قرارها ١٣٤/٥٠ الدول الأعضاء إلى القيام بالأنشطة المناسبة لإحياء هذا الحدث المأساوي ولتعزيز وعي الجماهير بالنتائج المترتبة على هذه الكوارث بالنسبة لصحة البشر والبيئة في جميع أنحاء العالم.

ولا تزال الأمم المتحدة يساورها اليوم قلق بالغ لتأثير هذه الكارثة المتواصل على حياة وصحة أعداد كبيرة من السكان، ولا سيما الأطفال. ولا يسعني أن أؤكد بما فيه الكفاية أن تشيرنوبيل لا تزال تشكل مأساة إنسانية كبيرة وأن المعاناة لم تخف بمرور الوقت.

وفي أي تنبؤ واقعي بالتحديات التي تواجهها الأمم المتحدة، يجب علينا أن نقبل أن تظل تشيرنوبيل والآثار المترتبة عليها مدرجة على جدول الأعمال الدولي. وتتيح لنا الذكرى العاشرة لهذه الحادثة فرصة فريدة لتجديد الالتزام بمساعدة الجهات التي تطلب منا ذلك. وهي كذلك فرصة لتعزيز جهودنا الموحدة لمواجهة هذه الكارثة الإنسانية والتكنولوجية المتواصلة.

لذلك أنتهز هذه الفرصة، بصفتي الأمين العام للأمم المتحدة، لأناشد الدول الأعضاء مواصلة وتكثيف مساعدتها للاتحاد الروسي وأوكرانيا وبييلاروس لتحقيق تغيير ملموس في حياة الأشخاص الذين لا يزالون يعانون ألوان العذاب على أيدي "العدو الخفي".

بطرس بطرس غالي
